

التفكير الناقد وعلاقته بجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الإعدادية

م.م رفل طارق خليل الكلو
مديرة تربية نينوى – ثانوية شعلة العلم للبنات

Fullrr90@gmail.com

07748063204

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الموجودة بين التفكير الناقد وجودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة على (187) طالبة للعام (2024-2025)، وطبقت الدراسة مقياس التفكير الناقد (واطسون وجلاس)، ومقياس جودة الحياة من اعداد منظمة الصحة العالمية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الناقد وجودة الحياة لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد ، جودة الحياة

The Relationship Between Critical Thinking and Quality of Life Among High School Female Students

A.L. Rafal Tariq Khalil Al-Kalo

Nineveh Education Directorate - Sha'lat Al-Ilm Girls' Secondary School

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between critical thinking and quality of life among a sample of high school female students. A correlational descriptive research design was employed. The study sample consisted of 173 female students enrolled during the 2024–2025 academic year. The instruments used included the Watson-Glaser Critical Thinking Appraisal and the World Health Organization Quality of Life Scale. The findings revealed a statistically significant correlation between critical thinking and quality of life within the study sample, indicating that higher levels of critical thinking are associated with improved quality of life.

Keywords: Critical Thinking, Quality of Life, High School Students, Correlational Study

اولاً: مشكلة البحث

ان حاجة الفرد الى التفكير الناقد يعكس الانفجار المعرفي والضخم الذي شهدته البشرية في الالفية الجديدة ويعتبر من المواضيع المهمة والحيوية في التعليم القديم والحديث لأهميته في اكساب الطالب مهارات اساسية في عملية التعلم والتدريس. (ابو جادو ونوفل، 2007:225) والتفكير الناقد مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من المواقف والمواضيع والمفاهيم وعلماء النفس يعطون الاهمية لمثل هذا النوع من التفكير كونه له انعكاسات عديدة في عملية التعلم والتعليم في البيئة الدراسية. (العياصرة، 2011:18)

يعتبر مفهوم جودة الحياة واحد من المؤشرات الدالة على الاهتمام برفاهية الفرد في المجالات كافة وهو مفهوم واسع وذاتي أكثر من كونه مفهوم محدد وموضوعيا حيث يمتلك الأفراد تعريفات مختلفة لجودة الحياة وكل فرد في المجتمع لحيه احلام واحتياجات تساعد في تحديد جودة الحياة.(ابراهيم،2023،:7).ويستخدم جودة الحياة احيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع وقدرة هذه الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة وتعتبر جودة الحياة متغيرة من سنة الى اخرى ومن يوم الى اخر لذلك توجد اختلافات في جودة حياة كل فرد.(شيخي،2014: 12)

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية

- ماهو مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟
- هل هناك فروق في مستوى التفكير الناقد تبعا لمتغير الصف
- ماهو مستوى جودة الحياة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟
- هل هناك فروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير الصف
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الناقد وجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

ثانيا: اهمية البحث

يعتبر الحاجة الى التفكير وضرورة تنميته ذات اهمية بالغة فهو يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي يؤدي الى اتقان افضل للمحتوى المعرفي وفهم اعمق له.(شنة،2014: 64) ويعتبر التفكير الناقد نوع من انواع التفكير يستخدم مهارات معرفية وانواع استراتيجيات تزيد وتنمي من التوصل لنتائج فعالة وملائمة ، اي انه نوع هادف من التفكير يستعين بالاستدلال ويتجه نحو هدف بناء مستخدم في حل المشكلات وصياغة استبدالات وحساب احتمالات واتخاذ قرارات ملائمة لحل موضوعات معينة (جبر،2018:13) والتفكير الناقد من اكثر انواع التفكير استحوذا على انتباه الباحثين والمفكرين التربويين حيث اتفق الكثير من التربويين على ان هدف التربية الاسمي هو تربية التفكير الناقد كما انه يشمل في تصنيف بلوم كل مهارات التفكير العليا.(سليمان،2011: 17).لذلك يعتبر اهم اهداف التربية هو تنمية الجانب المهاري لدى المتعلمين ولاسيما المهارات العقلية الاساسية التي تكسب الطلبة شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات التي تعترضهم وتحليل المعلومات لتحديد مدى صدقها فالتفكير الناقد ليس خيارا تربوية وانما هو ضرورة لا غنى عنها.(عبدالسلام،2020: 33).

وكذلك يعتبر مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتمام واسع اذ تعكس جودة الحياة رضا الفرد او عدم رضاه في مجالات حياته المختلفة ويرتبط ادراك الفرد لجودة الحياة بمجموعة من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والثقافية.(بكر،2012: 15). وتعتبر جودة الحياة عن حسن توظيف الامكانيات العقلية والابداعية واثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الانسانية فهي تعتبر من اهم العوامل المؤثرة على صحة الانسان النفسية والجسمية حيث يتوقف عليها ظهور او اختفاء مجموعة من المشكلات السلوكية والنفسية التي قد تواجه الانسان في حياته.(خرموش،فرشان،2021: 504).ان علماء النفس ركزوا على جودة الحياة استجابة الى اهمية النظرة الايجابية لحياة الافراد وضرورة تنميتها حيث لها دور كبير في حياة الافراد من حيث كيفية مواجهتهم للمشاكل وايجاد الحل المناسب لها.(نعيسة،2012: 147).ان البحث عن جودة الحياة هدف يسعى اليه كل انسان وتعتمد على درجة الوعي للشخص فيما يتعلق بظروف الحياة اليومية وتصوره لنفسه ومستوى طموحه، ولايكون لهذا المفهوم وجود او معنى الامن خلال ادراكات الفرد لمشاعره وتقييم خبراته الحياتية وطريقته في حل المشكلات.(بحرة،كريمة،2014: 35).

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن الاتي:

- 1- مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟
- 2- الفروق في مستوى التفكير الناقد تبعا لمتغير الصف؟
- 3- مستوى جودة الحياة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟
- 4- الفروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير الصف؟
- 5- العلاقة بين التفكير الناقد وجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

رابعا : حدود البحث

تتضمن حدود البحث :-

- 1- الحدود البشرية : وتشمل طالبات الصف الرابع والخامس الاعدادي في مدينة الموصل ، مركز محافظة نينوى يستثنى منهم طالبات الدراسة المسائية .
- 2- الحدود الزمانية : وتشمل 2024 – 2025.
- 3- الحدود المكانية : ثانوية شعلة العلم للبنات.
- 4- الحدود المعرفية : المنهج ، التفكير الناقد ، جودة الحياة .

خامسا : تحديد المصطلحات

التفكير الناقد Critical Thinking

1-عبدالسلام 2020:

هو قدرة الفرد على ابداء الرأي المؤيد او المعارض في المواقف المختلفة مع ابداء الاسباب المقنعة.(عبدالسلام،2020: 15).

2- سليمان 2011

هو الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها والتنفيذ باطار العلاقات الصحيحة التي ينتمي اليها هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية،(سليمان،2011: 315)

3- جروان 2010

هو التفكير الذي يتميز بالحساسية تجاه الموقف والتسامح مع ضوابط التصحيح الذاتي والاعتماد على المعايير في اصدار الاحكام.(جروان،2010: 61)

4- ابراهيم 2005

هو العمليات والاستراتيجيات التي يستخدمها التلميذ لاصدار الاحكام واتخاذ القرارات وشرح مايراه في المواقف المختلفة بما في ذلك المهارات التي يستخدمها.(ابراهيم،2005: 369)

جودة الحياة Quality of Life

1- العطاس 2021

هي تقييمات الطلبة لجوانب حياتهم في جميع المجالات ومدى توفر الخدمات والانشطة الطلابية والعلاقات الانسانية الايجابية بين عناصرها وجودة التعليم والنظم المتبعة بالامتحانات وشعور الطالب بالاستمتاع والرضا عنها. (العطاس، 2021: 25)

2- شيخي ومريم، 2014

استمتع الفرد لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له ومدى قدرتها على اشباع حاجاته الذاتية والموضوعية ورضاه عن حياته في جوانبها المختلفة. (شيخي ومريم، 2014: 73)

3- الفراء والنواجحة، 2012

وهي حالة ايجابية عامة تتمثل في الشعور بالسلام والهدوء والطمأنينة والسكينة والبهجة والرضا والصحة النفسية الجيدة وتقبل الذات وفهمها كما هي والتوافق والتفاعل الاكاديمي والاجتماعي. (الفراء والنواجحة، 2012: 66)

4- مصطفى، 2005

هي مفهوم يستخدم للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لافراد المجتمع وهي تعبر عن نزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف والذي لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة ذلك المجتمع الذي استطاع ان يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه. (مصطفى، 2005: 13)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

يتضمن الفصل محوري الاطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو التالي :-

المحور الاول : الاطار النظري

التفكير الناقد

يسهم التفكير الناقد في توجيه العقل نحو مسار معرفي يجمع بين الآراء المتباينة، ويقارن بين الاحتمالات المختلفة، ثم يقوم بتحليلها واختبارها بشكل منهجي. ومن خلال هذا الأسلوب، يُعد التفكير الناقد أداة حُكم منظمة وهادفة تُستخدم في التوصل إلى حلول فعالة للمشكلات. (ابو جادو ونوفل، 2003، ص226)

اهمية التفكير الناقد

- مساعدة الفرد على نقد المعلومات

- اعداد افراد قادرين على نقد الافكار الناتجة والحلول المقترحة للمشكلات

- اعداد افراد قادرين على تحليل الموضوعات الخاصة بمناقشة موضوع معين

- حماية عقول الافراد من التأثيرات الثقافية الضارة

- اعداد افراد قادرين على مسايرة التقدم العلمي ومتابعته.(الوسيمي،2003،ص29)

مهارات التفكير الناقد

*التعرف على الافتراضات: اي القدرة على التمييز بين كلا من الصدق وعدمه

*التفسير:اي تحديد المشكلات وتفسيرها

*الاستنباط: تحديد النتائج في ضوء المعلومات المقدمة سابقا

*الاستنتاج: استخلاص النتائج واثبات صحتها او خطئها

*تقويم الحجج: تقويم الافكار وقبولها او رفضها.(الزهيري،2023،ص317)

معايير التفكير الناقد

تعد هذه المعايير بمثابة موجهات للمدرس او الطالب للتأكد من فعالية التفكير الناقد وهذه المعايير هي:

*الوضوح: اي يجب ان تكون مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من الوضوح.

*الصحة: يجب ان تكون العبارة صحيحة وموثوقة

*الدقة: اي استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والجهد والتعبير

*الربط: مدى العلاقة بين السؤال والمشكلة المطروقة

*العمق: تكون المعالجة الفكرية ذات عمق يتناسب مع تعقيدات المشكلة

*الاتساع: يجب ان تؤخذ جميع جوانب المشكلة او الموقف بشكل شامل وواسع.(محمد،2022،ص240)

جودة الحياة

جودة الحياة مفهوم متعدد الابعاد ونسبي يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق المعايير التي يعتمدها الافراد في تقويم الحياة ومتطلباتها.(سعيدوصبري،2015،ص23).وفي ظل الظروف الراهنة اصبح من الضروري السعي لتحقيق جودة الحياة بشكل عام وبكل مجالاتها حيث ان تدني مستوى جودة الحياة يؤدي الى انخفاض دافعية الطلبة نحو التعلم.(العطاس،2021،ص127)

مكونات جودة الحياة

تتمثل جودة الحياة في متكونين هما:

أولا :- المكونات الموضوعية : التي تشمل كل العناصر التي يشترك بها الناس جميعهم وهي:

***الصحة الجسمية والنفسية :** ان المعاناة المتكررة من الآلام المختلفة بصرف النظر عن نوع الالم ومصدره تعد من المحددات الهامة لجودة الحياة ومن المؤشرات الدالة على انخفاضها.(farahan&Assari:2010:p36)وتعتبر الصحة النفسية من المحددات الاساسية التي تساهم في احساس الفرد بجودة الحياة.(Bovieretal:2004:p22)

***الحياة الاسرية :** نوع المناخ السائد في الاسرة وطبيعة القواعد التي وضعت ودور الاب والام وسلامة العلاقات بينهم تعد من اساسيات جودة الحياة.

***الجانب المادي :** يعتبر الجانب المادي جزءا مهما من احساس الفرد بجودة الحياة فكلما كان المستوى المادي جيد زاد احساس الفرد بجودة حياته.

***العلاقات الاجتماعية :** كلما كانت علاقات الفرد سواء مع الاهل او الاصدقاء سليمة كان مستوى جودة الحياة لديه كبير.

***التعلم :** المستوى التعليمي للفرد يجعل لديه كمية معلومات كافية لكي يواجه المشكلات التي تواجهه بكل سهولة مقارنة مع الفرد الغير متعلم.

***العمل :** مستوى جودة الحياة تتوقف على عمل الشخص ومكانه ونوع العمل الذي يقوم به وهل يناسب قدراته الجسدية والعقلية ام لا.(ابراهيم،2023،ص13)

ثانيا :- المكونات الذاتية

وتركز هذه المكونات على التصورات الشخصية لكل فرد والمعايير والقيم المختلفة من فرد الى اخر وتشمل معنى الحياة والسعادة والوعي بالآخرين.(العديسي،2018،ص396)

مقومات جودة الحياة

* القدرة على التفكير واخذ القرارات

* القدرة على التحكم

* الصحة الجسمية والعقلية

* الاحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية

* القيم الثقافية

* الازواضع المادية والاقتصادية.(شيخي،2014،ص12)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

أولا : الدراسات المتعلقة بالتفكير الناقد

1- دراسة علي(2023) العراق

عنوان الدراسة: التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط

اهداف الدراسة: التعرف على مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، معرفة درجة التفكير الناقد والتكيف الاجتماعي لدى الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي وغير الممارسات للنشاط الرياضي، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط.

عينة الدراسة: شملت 150 طالبة

ادوات الدراسة: تبني الباحث مقياس التفكير الناقد ضمن احدى الدراسات الدولية

نتائج الدراسة: هناك فروق معنوية في التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط. (علي، 2023)

2- دراسة الزهراني (2022) السعودية

عنوان الدراسة: العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة

اهداف الدراسة: قياس مستوى التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، وتحديد نوع العلاقة الارتباطية بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 704 طالبة

ادوات الدراسة: تم استخدام اختبار واطسون وجلاس للتفكير الناقد

نتائج الدراسة: ضعف في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي. (الزهراني، 2022)

3- دراسة هادي (2022) العراق

عنوان الدراسة: اثر التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي

اهداف الدراسة: التعرف على اثر استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي

عينة الدراسة: تكونت العينة من 90 طالبا وطالبة

ادوات الدراسة: تبني الباحث مقياس التفكير الناقد (السعدي، 2010)

نتائج لدراسة : وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الناقد (هادي، 2022)

4- دراسة محمد (2022) العراق

عنوان الدراسة : اثر استعمال استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية

اهداف الدراسة : هدفت الى معرفة اثر استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية

عينة الدراسة : تكونت من 60 طالبا

ادوات الدراسة: تبنى مقياس الجنابي (2017)

نتائج الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باثر استراتيجيات التعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية. (محمد، 2022)

ثانيا : الدراسات السابقة المتعلقة بجودة الحياة

1- دراسة العبدى والدبونى (2025) العراق

عنوان الدراسة: جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لد طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل

اهداف الدراسة: التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية، والتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية للمتغيرين السابقين وفقا (للجنس، الصف الدراسي)، التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي.

عينة الدراسة: شملت 300 طالب وطالبة

ادوات الدراسة : تم بناء مقياس من قبل الباحثين

نتائج الدراسة : هناك مستوى فوق المتوسط من جودة الحياة الجامعية ومستوى عالي من التمكين النفسي، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية لصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية وفق متغير الصف الدراسي لصالح الصف الاول، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى التمكين النفسي وفق الجنس، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمكين النفسي وفق متغير الصف الدراسي لصالح الصف الرابع، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الجامعية والتمكين النفسي.

2- دراسة شلاكة (2024) العراق

عنوان الدراسة: التعلق التجنبي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية

اهداف الدراسة: التعرف على مستوى التعلق التجنبي وفق (الجنس، التخصص) ، التعرف على مستوى جودة الحياة وفق (الجنس، التخصص)، معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة وفق متغيري (الجنس، التخصص)

ادوات الدراسة: تم تبنى مقياس جودة الحياة من اعداد جمال (2016)

عينة الدراسة: شملت 400 طالبا وطالبة

نتائج الدراسة: يفتقر طلبة الاعدادية الى التعلق التجنبي ويتمتع بمستوى عالي من جودة الحياة، هناك علاقة ضعيفة بين التعلق التجنبي وجودة الحياة وفق متغيري الجنس_ التخصص، هناك علاقة ارتباطية عالية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة.(شلاكة،2024)

3- دراسة خرموش وفرشان (2021) الجزائر

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف

اهداف الدراسة: الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والصحة النفسية لدى الطالب الجامعي

عينة الدراسة: شملت 536 طالبا وطالبة

ادوات البحث: تم بناء مقياس جودة الحياة

نتائج البحث: هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين جودة الحياة والصحة النفسية لدى الطالب الجامعي (خرموش و فرشان، 2021).

4- دراسة العدساني (2018)

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها بالضغط النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بجامعة الملك فيصل (دراسة مقارنة)

اهداف الدراسة : فحص العلاقة بين جودة الحياة والضغط النفسية ، الكشف عن الفروق بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات

عينة الدراسة: شملت 278 طالبة

ادوات الدراسة: تبنى الباحث مقياس جودة الحياة من اعداد محمود منسي وعلي كاظم (2010)

نتائج الدراسة: وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة والضغط النفسية لدى الطالبات المتزوجات باستثناء (جودة الصحة العامة والضغط نحو المستقبل، جودة التعليم والدراسة والضغط الاسرية، وجودة شغل الوقت وادارته والضغط الاسرية)، وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة والضغط الاسرية والضغط نحو المستقبل والضغط النفسية، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات على مقياس جودة الحياة باستثناء جودة الصحة العامة.(العدساني،2018)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث واجراءاته المتمثلة بمجتمع البحث وعينته فضلا عن اداتي البحث مقياس (التفكير الناقد) ومقياس (جودة الحياة) والتحقق من الخصائص السايكومترية وتحليل النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وكما يلي :

1-منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث ، والذي يهدف الى وصف العلاقة بين التفكير الناقد وجودة الحياة ويعرف المنهج الوصفي بانه عبارة عن دراسات مسحية وعلاقات استدلالية بين حقائق من اشكال متعددة فالهدف الاساسي للبحوث الوصفية هو بيان الظواهر او الامور كما هي موجودة في الوقت الراهن.(العمرائي،2013،ص129)

2- مجتمع البحث : المجتمع يعرف هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة) عليها ، والمجتمع يتكون من مجموعة من العناصر ذات الصفات المشتركة القابلة للملاحظة والقياس " (داؤود وانور ، 1990 : 66).
.... تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاعدادية(الرابع والخامس)الاعدادي في ثانوية شعلة العلم للبنات للعام (2024-2025)

3- عينة البحث: تعرف عينة البحث ب " جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ، و يختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا " (العزاوي ، 2008 : 161).
قسمت العينات كالآتي:

***العينة الاستطلاعية :** تم اختيارها عشوائيا من طالبات الصف الرابع والخامس في ثانوية شعلة العلم للبنات بواقع(40) طالبة وذلك لمعرفة وضوح تعليمات وفقرات المقياس.

*** عينة الثبات** أستخرج الصدق تم أستخراج الصدق بطريقتين :
: أ-الصدق الظاهري : وذلك عن طريق عرضه على لجنة مصغرة من ذوي الاختصاص في علم النفس وذلك للإطلاع على الفقرات ووضوحها ومدى ملائمتها على عينة الدراسة وكانت نسبة الاتفاق 98% .
إعادة الاختبار : تم تطبيق مقياس التفكير الناقد على عينة قوامها 40 طالب وطالبة ، وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول طبق مرة أخرى المقياس على نفس العينة وأستخرج الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط 0,72 .

طريقة الفا كرونباخ : استخدمت الباحثة طريقة أخرى لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس فأتضح أن معاملات الفاكرونباخ جميعها للمجالات قلق المستقبل فوق (0,682)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من الثبات.

*** عينة التطبيق النهائي (الرئيسة) :** اشتملت عينة التطبيق النهائي على (187) طالبة من الصفين الرابع والخامس الاعدادي بواقع (124) طالبة من الصف الرابع و(63) طالبة من الصف الخامس.

4- اداتا البحث: تضمنت اداتا البحث تبني مقياسي التفكير الناقد وجودة الحياة بما يتلائم مع الخصائص الشخصية لطالبات المرحلة الاعدادية وكما يأتي:

المقياس " أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة السلوك " (معمرية ، 2009 : 112)
اولا: مقياس التفكير الناقد بما ان البحث الحالي يهدف إلى قياس التفكير الناقد تم اختيار مقياس التفكير الناقد ل(واطسن، وجلسر)

وفيما يلي وصفاً للمقياس وإجراءات حساب صدقه وثباته .

مقياس التفكير الناقد : لغرض قياس التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع والخامس الاعدادي في ثانوية شعلة العلم تبنت الباحثة مقياس التفكير الناقد ل (واطسن، وجلسر) يهدف المقياس الى مستوى التفكير النقدي للفرد وذلك على مقياس متدرج من لا تنطبق اطلاقاً،تنطبق نادراً،تنطبق احياناً، تنطبق غالباً. تنطبق دائماً. وموضوع أمام هذه الفقرات خمس درجات هي 1-2-3-4-5 على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو التفكير الناقد سلبي بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (5-4-3-2-1)عندما يكون اتجاه التقديرات نحو التفكير الناقد ايجابي وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى ارتفاع التفكير الناقد لدى الفرد يتكون المقياس من 15 فقرة موزعة على خمسة محاور بواقع ثلاث فقرات لكل محور كالآتي:

1- الاستدلال

2- التحليل

3- التقييم

4- الاستنتاج

5- الانفتاح الذهني

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (15-75) ويتم تحديد المستويات طبقاً للآتي :
تفكير ناقد متقدم (60-75) وتفكير ناقد متوسط بين (45-59) أقل من (45) التفكير الناقد بحاجة الى تنمية مهاراته.

وقد قامت الباحثة ببعض الإجراءات على المقياس لتقنيه على البيئة العراقية منها

ثانياً: مقياس جودة الحياة

بما ان البحث الحالي يهدف إلى قياس جودة الحياة تم اختيار مقياس جودة الحياة من اعداد منظمة الصحة العالمية (1996)

وفيما يلي وصفاً للمقياس وإجراءات حساب صدقه وثباته .

مقياس جودة الحياة : لغرض قياس جودة الحياة لدى طالبات الصف الرابع والخامس الاعدادي في ثانوية شعلة العلم تبنت الباحثة مقياس جودة الحياة من اعداد منظمة الصحة العالمية (1996) يهدف المقياس الى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في جودة حياته تكون من (26) فقرة بالإضافة إلى بندين عامين لتقييم جودة الحياة والصحة العامة موزعة على خمس ابعاد وهي

- البندان العامان (فقرتين)

- البعد الجسدي يضم (9) فقرة

- البعد النفسي (6) فقرة

- العلاقات الاجتماعية (3) فقرة

- البيئة المحيطة (8) فقرة

وذلك على مقياس متدرج من (ابداء، نادراً، احياناً، كثيراً، دائماً) وتتراوح درجات الاجابة من (1-5) من اعلى درجة الى ادنى درجة ، وبذلك تكون درجات المقياس من (0-100) الدرجات الاعلى تشير الى جودة حياة اعلى.

قسمت العينات كالآتي:

*** العينة الاستطلاعية :** تم اختيارها عشوائياً من طالبات الصف الرابع والخامس في ثانوية شعلة العلم للبنات بواقع (40) طالبة وذلك لمعرفة وضوح تعليمات وفقرات المقياس.

*** عينة الثبات** أستخرج الصدق تم أستخراج الصدق بالطرق التالية :

أ- الصدق الظاهري : وذلك عن طريق عرضه على لجنة مصغرة من ذوي الاختصاص في علم النفس وذلك للإطلاع على الفقرات ووضوحها ومدى ملائمتها على عينة الدراسة وكانت نسبة الاتفاق 98% .

ب- إعادة الاختبار : تم تطبيق مقياس التفكير الناقد على عينة قوامها 40 طالب وطالبة ، وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول طبق مرة أخرى المقياس على نفس العينة وأستخرج الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط 0,72 .

ج- طريقة الفا كرونباخ : استخدمت الباحثة طريقة أخرى لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس فأتضح أن معاملات الفاكرونباخ جميعها للمجالات قلق المستقبل فوق (0,682)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من الثبات.

*** عينة التطبيق النهائي (الرئيسية) :** اشتملت عينة التطبيق النهائي على (187) طالبة من الصفين الرابع والخامس الاعدادي بواقع (124) طالبة من الصف الرابع و(63) طالبة من الصف الخامس.

6- الوسائل الاحصائية

1. الاختبار التائي لعينة واحدة

$$t = \frac{\bar{s} - \bar{a}}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

$\bar{s}$ = الوسط الحسابي المتحقق
 $\bar{a}$ = المتوسط الافتراضي
 s = الانحراف المعياري
 n = حجم العينة

(البياتي وأثناسيوس، 1977، ص254)

2. معامل ارتباط بيرسون

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

r = معامل ارتباط بيرسون .
 n = عدد الافراد .

s ، v = قيم المتغيرين .
 (البياتي وزكريا ، 1977 : 183)

3. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

$$t = \frac{r}{\sqrt{\frac{1-r^2}{n-2}}}$$

(علام ، 2010 ، 154)

4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول(مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي)

للتحقق من الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T- test) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي (42.9000) وبانحراف معياري قدره (13.89108) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي (45) أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (2.067) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (186) . وبما ان الوسط الحسابي اقل من المتوسط الافتراضي فان العينة ليس لاتمتلك تفكير ناقد، كما في الجدول(1)

الجدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى التفكير الناقد للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
187	42.9000	45	13.89108	2.067	1.960 (0.05)(186)	يوجد فرق دال

الهدف الثاني التعرف على (الفروق في مستوى التفكير الناقد تبعا لمتغير الصف):

لتحقيق الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد بلغ عدد الطلبة في الصف الرابع(124) طالبة. وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (43.9600) وبانحراف معياري (13.82933) أما عدد الطلبة في الصف الخامس فقد بلغ (63) طالبة . وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (41.8400) وبانحراف معياري (14.07258) وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0.985) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (185) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق بسيط ليس له دلالة احصائية بين الصف الرابع والخامس تبعا لمتغير الصف. والجدول(2) يوضح ذلك

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى التفكير الناقد وفق متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
رابع	124	43.9600	13.82933	0.985	1.960 (0.05)	لا يوجد فرق دال
خامس	63	41.8400	14.07258		(185)	

الهدف الثالث(مستوى جودة الحياة لدى طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي)

للتحقق من الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T- test) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي (91.0800) وبانحراف معياري قدره (14.73130) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي (78) أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (12.142) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (186) . وبما ان الوسط الحسابي اعلى من المتوسط الافتراضي فان العينة لديها مستوى عالي من جودة الحياة كما موضح في الجدول(3)

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى جودة الحياة للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
187	91.0800	78	14.73130	12.142	1.960 (0.05) (186)	يوجد فرق دال

الهدف الرابع التعرف على (الفروق في مستوى جودة الحياة تبعا لمتغير الصف):

لتحقيق الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد بلغ عدد الطلبة في الصف الرابع(124) طالبة. وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (12.142) وبانحراف معياري (16.27585) أما عدد الطلبة في الصف الخامس فقد بلغ (63) طالبة . وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (94.8400) وبانحراف معياري (12.49203)وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (1.505) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (185) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق بسيط ليس له دلالة احصائية بين الصف الرابع والخامس تبعا لمتغير الصف. والجدول(4) يوضح ذلك

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى جودة الحياة وفق متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
رابع	124	91.3200	16.27585	1.505	1.960 (0.05)	لا يوجد فرق دال
خامس	63	94.8400	12.49203			

	(185)					
--	-------	--	--	--	--	--

الهدف الخامس(العلاقة بين التفكير المستقبلي وجودة الحياة لدى طالبات الصف الرابع والخامس الاعدادي)

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الناقد وجودة الحياة، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.448). وللتعرف على مستوى دلالة قيمة معامل الارتباط تم احتساب القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط والتي بلغت (6.816) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (185) أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذه النتيجة تشير إلى أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين هو ارتباط موجب وذو دلالة احصائية، أي كلما زاد التفكير الناقد زادت جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

العلاقة بين التفكير الناقد وجودة الحياة بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
187	0.448	6.816	1.960	توجد علاقة دالة

مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (185) .

مناقشة النتائج

من خلال نتائج الدراسة الحالية تبين ان طالبات المرحلة الاعدادية يعانون من ضعف في مستوى التفكير الناقد وهذا يتفق مع دراسة دراسة الزهراني (2022) السعودية، وكذلك توصلت الدراسة الحالية الى ان طالبات المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالي من جودة الحياة وهذا يتفق مع دراسة دراسة شلاكة (2024) العراق

الاستنتاجات

- 1- انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- 2- لا يوجد فروق دالة احصائية لمستوى التفكير الناقد تبعا لمتغير الصف.
- 3- ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- 4- لا يوجد فروق دالة احصائية لمستوى جودة الحياة تبعا لمتغير الصف.

5- هناك علاقة طردية بين التفكير الناقد وجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

التوصيات

1- توجيه الكوادر التعليمية الى استخدام وسائل تعليمية تنمي مهارات التفكير الناقد.

2- تشجيع الطلبة على استخدام مهارات التفكير الناقد في فهم المواد الدراسية.

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية

1- اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

2- التفكير الناقد لدى المرحلة الاعدادية في المدارس العادية ومدارس المتميزين (دراسة مقارنة).

المصادر والمراجع

- 1- ابراهيم، مجدي عزيز(2005): التفكير في منظور تربوي، تعريفه وطبيعته ومهاراته وتنميته وانماطه، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- 2- بكر، جوان اسماعيل(2013): جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- 3- جبر، حسام صالح، (2018): التفكير الناقد وعلاقته بالمشاركة السياسية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة.
- 4- جروان، فتحي عبدالله (2010): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الخامسة، دار الفكر، عمان.
- 5- خرموش، سميرة، وفرشان، لويضة(2021): جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية، جامعة محمد بوضياف، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية بالمسلية، مجلد(6) العدد(1).
- 6- الزهراني، اميرة سعد محسن(2022): العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (61)، العدد(4).
- 7- الزهيري، الحسين (2023): فاعلية استمطار الافكار في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في مادة النقد الادبي، مؤتمر دار اللغة والادب العربي العلمي الثالث بالتعاون مع جامعتي القادسية وواسط.
- 8- سعيد، نزار، و صبري مها(2015): السلوك التوافقي وعلاقته بدافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين.
- 9- سليمان، سناء (2011): التفكير اساسياته وانواعه وتعليمه وتنمية مهاراته، ط1، القاهرة، عالم الكتاب.
- 10- شنة، زكية (2014): فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير الناقد، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية (13).
- 11- شيخي، مريم(2014): طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة تلمسان.
- 12- عبد السلام، محمد(2020): التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية.
- 13- العبيدي، سري غانم، والدبوني، الاء عبد الجبار(2025): جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل، مجلة التربية للعلوم الانسانية، المجلد(5).

- 14- العدساني، لمياء عبدالله(2018): جودة الحياة وعلاقتها بالضغط النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بجامعة الملك فيصل (دراسة مقارنة)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(103).
- 15- علي، اسعد جويد عبد(2023): التفكير الناقد وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (6) العدد(16)
- 16- العمراني، عبد الغني محمد(2013): اساسيات البحث التربوي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.
- 17- العياصرة، وليد توفيق(2011):التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 18- الفراء، اسماعيل، والنواجحة، زهير(2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الاكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الازهر(14)(2).
- 19- محمد، جلال مزهر(2022): اثر استعمال الاستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية ، مجلة العلوم الاسلامية، مجلة (13)، العدد (7)، جامعة تكريت.
- 20- مصطفى، حسن(2005): الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، وقائع المؤتمر العلمي الثالث، الانماء النفسي والتربوي للانسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، مارس.
- 21- نعيمة، رغداء(2012): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، سوريا.
- 22- هادي، جمال نصيف (2022): اثر التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مادة منهج البحث التربوي.
- 23- الوسيمي، عماد الدين عبد المجيد(2003): فاعلية برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، القسم الادبي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(91).

1-Bovier, P, Chamot, E, Perneger, T (2004). Perceived stress, internal among young adults, Quality of Life Recherche ,Vol 13, pp 161-resources , and social support as determinants of mental hea

Sources and References:

1. Ibrahim, Magdy Aziz (2005): *Thinking from an Educational Perspective: Its Definition, Nature, Skills, Development, and Patterns*, 1st edition, Alam Al-Kutub Publishing and Distribution.
2. Bakr, Jowan Ismail (2013): *Quality of Life and Its Relationship to Belonging and Social Acceptance*, Dar Al-Hamed Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Jabr, Hossam Saleh (2018): *Critical Thinking and Its Relationship to Political Participation and Decision-Making among Palestinian University Students*, Master's Thesis, Islamic University, Faculty of Education, Gaza.
4. Jarwan, Fathi Abdullah (2010): *Teaching Thinking: Concepts and Applications*, 5th edition, Dar Al-Fikr, Amman.

5. Kharmoshe, Samira & Farshan, Louiza (2021): *Quality of Life and Its Relationship to Mental Health among University Students: A Field Study at Mohamed Boudiaf University*, Al-Jami' Journal for Psychological and Educational Sciences, Volume 6, Issue 1.
6. Al-Zahrani, Ameera Saad Mohsen (2022): *The Relationship between Critical Thinking and Academic Achievement among Third Intermediate Grade Female Students in Mecca*, Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 4.
7. Al-Zuhairi, Al-Hussein (2023): *The Effectiveness of Brainstorming in Developing Critical Thinking Skills among University Students in Literary Criticism*, 3rd Scientific Conference of Dar Al-Lugha and Arabic Literature, in collaboration with Al-Qadisiyah and Wasit Universities.
8. Said, Nazar & Sabri, Maha (2015): *Adaptive Behavior and Its Relationship with Academic Achievement Motivation and Quality of Life among Second-Year Students at the College of Physical Education and Sports Sciences*, Salahaddin University.
9. Suleiman, Sanaa (2011): *Thinking: Its Basics, Types, Teaching, and Skill Development*, 1st edition, Cairo, Alam Al-Kitab.
10. Shannah, Zakia (2014): *The Effectiveness of a Proposed Program for Teaching Critical Thinking*, Psychological and Educational Studies, Laboratory for Developing Psychological and Educational Practices (13).
11. Sheikhi, Mariam (2014): *Nature of Work and Its Relationship with Quality of Life*, Unpublished Master's Thesis, Tlemcen University.
12. Abdulsalam, Mohammed (2020): *Critical Thinking: A Theoretical Study with Arab and Global Applications*.
13. Al-Obaidi, Sara Ghanem & Al-Dabbouni, Alaa Abduljabbar (2025): *University Quality of Life and Its Relationship to Psychological Empowerment among Students of the College of Education for Human Sciences at the University of Mosul*, Journal of Education for Human Sciences, Volume 5.
14. Al-Adasani, Lamiya Abdullah (2018): *Quality of Life and Its Relationship with Psychological Stress among a Sample of Married and Unmarried Female Students at King Faisal University (A Comparative Study)*, Arab Studies in Education and Psychology Journal, Issue 103.
15. Ali, Asaad Jawed Abd (2023): *Critical Thinking and Its Relationship with Social Adjustment among Female Students of the Colleges of Physical Education and Sports Sciences in Middle Euphrates Universities*, Journal of Sports Education Sciences, Volume 6, Issue 16.
16. Al-Omrani, Abdulghani Mohammed (2013): *Fundamentals of Educational Research*, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Sana'a, Yemen.

17. Al-Ayasrah, Waleed Tawfiq (2011): *Critical Thinking and Educational Strategies*, Osama Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18. Al-Farra, Ismail & Al-Nawajha, Zuhair (2012): *Emotional Intelligence and Its Relationship to Quality of Life and Academic Achievement among Students of Al-Quds Open University in Khan Yunis*, Al-Azhar University Journal, Vol. 14, Issue 2.
19. Mohammed, Jalal Mazher (2022): *The Impact of Using the Cooperative Learning Strategy on Developing Critical Thinking among Second Intermediate Grade Students in Islamic Education*, Journal of Islamic Sciences, Vol. 13, Issue 7, Tikrit University.
20. Mustafa, Hassan (2005): *Psychological Counseling and Quality of Life in Contemporary Society*, Proceedings of the Third Scientific Conference on Psychological and Educational Development of the Arab Individual in Light of Quality of Life, Zagazig University, Egypt, March.
21. Naeisa, Raghda (2012): *Quality of Life among Students at Damascus and Tishreen Universities*, Damascus University Journal, Syria.
22. Hadi, Jamal Nassif (2022): *The Effect of Critical Thinking among Students of the Primary Grades Teacher Department in Educational Research Methods*.
23. Al-Wasimi, Imad Al-Din Abdel-Majid (2003): *The Effectiveness of a Proposed Program in Biological Culture among Second-Year Literary Stream Secondary Students*, Studies in Curricula and Teaching Methods, Issue 91.